

الثورة الداخلية فى الثقافة السريانية

الهدف الأساسى للثقافة السريانية، التى ترى الله فى الإنسان وفى الكون، هو تذكير المرء بأخذ الهدف الحقيقى فى الاعتبار فى صعوبات الحياة وصدماتها. هو تطوير المعانى العالمية للمساهمة فى هدف يتطلب الولاء والمسؤولية والاستمرارية. أن يكون الشخص الذى يريد أن يعامل رفقاءه كما يود أن يعامل، يغذى روحه من خلال مراعاة البعد الروحى وراء الروابط والالتزامات المادية، ويعيش بطريقة تليق بكرامته ويكون قدوة فى هذا الصدد. لهذا السبب، فإنها تعطي الأولوية دائماً لتطوير عالم المعنى، مع مراعاة كرامة الإنسان وقدسيتها الحياة بكل أبعادها. من أجل تحقيق ذلك، مع تطبيق الأساليب التعليمية والأساليب التربوية التى ستحول المعارضة الداخلية إلى فهم تكميلي، فإنها تستخدم منطق وعقلية "خدمة الإنسان هي الأقرب إلى الله" من خلال تنمية حب الأخ / الإنسان. نظراً لطبيعته، فإن مبدأ الثنائية (الازدواجية / المعارضة / المقابلة) فى العالم المادى وهذا المبدأ لهما جوانب طاقة جيدة وسيئة. هذان الجانبان النشطان، الموصوفان بالإيجابى والسلبى، يتعارضان مع بعضهما البعض، لكنهما يحتويان على عناصر يكمل كل منهما الآخر. يشكل السلام والوئام بين هاتين الطائفتين فى العالم الداخلى مصدر جميع أنواع الإنتاجية.

الحياة فى شبه العالم أنانية. إنها تحت تأثير الدوافع الأنانية. يتم شرح هذا النهج الأنانى باللغة السريانية بعبارة **عملك**. الفهم فى شبه المسيح روحى. يتشكل من خلال مقاربات الروح. يتم التعبير عن هذا الفهم أيضاً بمفهوم الشوملويو، / **عملك**. بسبب الازدواجية / الازدواجية فى السؤال، فإن نمط الحياة الأنانى بدلاً من الروحاني هو أسلوب حياة جذاب وسائد. فى حين أن هذا يشوه معنى الحياة، فإنه يؤذى روحنا وقلوبنا بشدة. لهذا السبب، حتى فى العمق، هناك قلق وتشاؤم ويأس واضطراب داخلى فى كل مكان. لأنه فى الحياة، فإن قوة الحب (أى الروح) وحب القوة (أى الأنا) فى صراع دائم. أكبر مؤيد لهذه الازدواجية هو الأنا، أى الأنانية. إنها أيضاً مصدر التناقضات / الأضداد فى الإنسان. من أجل التخلص من الاضطراب الداخلى الناجم عن التناقضات، يجب أن نحتضن القيم الدائمة للروح ونقاتل [بما

لدينا] مع دوافع هذه القيم ونتوج هذا بثورة داخلية. لأن الروح فوق الأضداد. إنها خالية من تأثير المعارضات الداخلية.

إنها خالية من تأثيرهم وضغطهم. لذلك، عندما يقترب الإنسان من جوهره (الروح)، كما يتجه إليها، فإنه يتجاوز هذه التعارضات. يتحرر من الوعي المشروط والواقع الذي يحيط به. وهكذا، ابن العبري من ملاطية / أبولفرج (1226-1286) يقول: "دعونا نسرق أنفسنا بالقوة ، دعونا نكبح جماح أنفسنا، دعونا نركز على أنفسنا، حتى نتمكن من اكتشاف جنتنا المخفية في قلوبنا. لذلك، كما هو الحال في الشعور "لنرى إلهنا هناك"، يجب أن يُبحث عن الله في الداخل، وليس في الخارج. لأنه كلما زاد عدد الناس الذين يتذكرون ويعرفون واكتشفوا أنفسهم، يكون من الأسهل العثور على الله في الداخل. بهذا الطريقة، يكتشف أن كل المعرفة الإلهية هي في داخله ، والأجزء (اء) الذي يعرفه عنه يتعلم أيضاً مدى سريتها وخصوصياتها، وهو أكثر ما تُعلمه الحياة، وهو الأكثر تعليماً في الحياة، وهو أكثر شيء تعلمه في الحياة، وهو الأكثر تعلماً في الحياة. إنه يتعلم أكثر، وهو أكثر ما يتعلمه عن الحياة، وهي حياتي. هذا عندما يبدأ الناس في رؤية الحقيقة التي هي فوق كل الثنائيات دون تحيز، ويمرون عبر الباب الذي يفتح على الحياة الواقعية والحب الحقيقي الذي يتجاوز كل الثنائيات. تحتفل الثقافة السريانية بسلامة الحياة في إدراك الازدواجية الداخلية / الازدواجية. ضمن هذا كله، يُدعى الإنسان إلى مكانة روحية ترتبط بالحق وبوجوده، وتضمن التطور والنمو. الاتصال في السؤال يعتمد على جهود التنمية والنمو، والتخصصات الداخلية والخارجية. القضية الرئيسية هنا هي أن الطاقة المنعكسة من الحقائق الإلهية على البشر تُسكب في الحياة دون أن تتلوث. إنه لقاء أنفسنا (الروح) بطريقة أكثر أصالة للوجود، من خلال تجاوز الذات / الأنا التي تسير عكس تدفق الحياة. إنه اكتشافنا. لأنه عندما يتم ترشيح الروح من خلال المرشحات القذرة للنفس / الأنا، تصبح الطاقة التي لديها قدرة وتتحول إلى حالة سلبية. عندما يمكننا استخدام هذه الطاقة في كياننا الداخلي بطريقة إيجابية دون تلوينها ، فإننا نقرب من المرتبة الروحية المطلوبة. ومع ذلك، عندما نستخدم الطاقة السلبية عن طريق تلوينها ، فإننا نبتعد أكثر فأكثر عن تلك المحطة الروحية. لذلك، هناك طاقتان، أحدهما سلبي، وهذا سيء، والآخر إيجابي، وهذا جيد. كل أنواع الشر، أي الطاقة السلبية، هي الطاقة التي تأتي من الرغبات القذرة للروح

/ الأنا. الطاقة الإيجابية، التي تعني الخير / الرحمة، هي الطاقة التي تخرج من البعد الإلهي للروح - في حالتها الطبيعية. الشيء الرئيسي هو هذه الطاقة التي تحافظ على الحياة وتوفر التنمية. لذلك، في تمييز الثنائية / الثنائية الداخلية، الروح هي مصدر الضوء / الخير، أي الطاقة الإيجابية. النفس / الأنا هي مصدر الظلام / الشر، أي الطاقة السلبية. عندما نهمل الروح، فإن أذهاننا تزعجنا. يجعلنا متعبين ومنهكين. إذا كانت الروح تعمل، والذكاء الروحي يلعب دورًا، وأذهاننا مسترخية، ومنتج أعمالاً مفيدة، ونصبح أكثر سلامًا وإنتاجية. لأن الأنا تتطابق مع الامتلاك والاستلام. هو دائما يحب أن يكون على حق. لا يرضى ابدأ. تتحد الروح مع الوجود والعطاء. إنه يخدم تدفقًا مستمرًا يتجاوز الصواب أو الخطأ. إنه مُرضٍ للغاية. الطريقة الوحيدة للتخلص من الأنا هي أن تكون مُدرِّكًا لها. لأن الإدراك عين الروح. هذه العين قوة مخفية في داخل الإنسان. أحد أعراض الوجود هو اكتشاف تلك القوة واستخدامها. عندما نضع أنفسنا فوق اعتبار شخص ما أو تحته، عندما نقارن أنفسنا مع أي شخص أو نُقارنه، فعلينا أيضًا أن نعرف هذا هو عمل الأنا. يجب أن ندرك أن الأنا هي التي تجعلنا نفعل ذلك. يشرح هذا القديس عبد يشوع الصوباي (1318+)، أحد أقلام الثقافة السريانية القوية، هذه المسألة على النحو التالي: "الذات العقلانية لها ثلاث قوى: هذه؛ الشهوة والغضب والوعي. فزيادتها ونقصها يسبب الخزي والجهل. ميزانهم يكشف كل الفضائل ". لتجنب الوقوع في فخ التعريف الأناني، يجب أن ننمي ونعظم وعي الهوية الروحية. عندها يمكننا إحداث ثورة داخلية دائمة على طريق التحول والاستيقاظ لهدفنا الداخلي، وهو الهدف الحقيقي للحياة. لأن جوهر الحياة هو التغيير. أفضل تغيير هو الذي يحافظ على الجوهر. التغيير المطلوب هو التغيير الذي ينبع من الأخلاق. التغيير الأكثر ضرورة هو التغيير الخالي من الكراهية - الغضب - الكراهية والعنف. التغيير الأكثر صحة هو الذي يولد من الفضيلة والتعاطف. التغيير الأكثر عملية هو التغيير المستمد من القانون والإنصاف، والالتزام بقيم العدالة. لا شك أن أفضل تغيير يحفظ الجوهر هو القراءة. يجب أن تكون على علم. إنه لتوسيع قوة تفكيرنا وقدرتنا على السؤال. المادة الرئيسية للتفكير هي المعرفة. بدون توسيع معرفتنا، لا يمكن أن تنمو قوة تفكيرنا وقدرتنا على التساؤل. المعرفة هي طاقة الدماغ. فكما أن أي آلة لا تعمل بدون طاقة، فإن دماغًا بدون معرفة لن يعمل أيضًا. لا يمكنها [أن تفعل] إنتاجية

جديدة. يمكننا أن نفكر بسهولة أكبر ونفكر بشكل أفضل في الأمور التي نحن مجهزون فيها بالمعرفة. نحن نقدم التحول اللازم بسهولة أكبر. واعلم أنه عندما يصبح الإنسان أسير الجشع والغضب الناجم عن الأنانية يفقد هيمنته على العقل والمنطق. ومع ذلك، إذا قام الإنسان بتدفئة قلبه بالحب والمعرفة ، فإن تلك الطبقة القاسية من الأنانية التي تغطي القلب تبدأ في التلاشي ببطء. عندما يذوب، يبدأ الإنسان في الشعور بجوهره، لفهم ذاته الحقيقية. عندما يشعر الشخص بنفسه الحقيقي، فإنه يرى أنه يبدأ في التآلق مثل الفانوس، ويشعر أنه يضيء الضوء من حوله. هذا النور هو نور الروح. لا يمكن فهم الغرض من الخلق دون أن يولد هذا النور في العالم الداخلي ، دون هذه اليقظة. لا يمكن أن يولد الإنسان من جديد لغرض الخلق. ولكي يحدث هذا، يجب أن تتحول ثنائية / ثنائية الإنسان الداخلية من تعددية إلى وحدة. يجب أن يتحول من المعارضة إلى الفهم التكميلي والفضيلة. فقط من خلال الوعي الذي يتطور مع هذه اليقظة الداخلية يمكن للشخص أن يصل إلى سلام الحياة الروحية. يشرح القديس فلكنسينوس المنبجي (523+) هذا الموقف على النحو التالي: **"أيها الطالب، لا يوجد خير بدون مقابل. إذا كنت تخشى نقيض الأعمال الصالحة، فلن تفعل الخير أبدًا!"**

الأنانية والرحمة لا يمكن أن يتعايشا. أحدهما يغلب الآخر. الأنانية تقضي على الرحمة. إنه يخلق التصلب الروحي الفكري. إنه يوسع الحفر الروحية. الأنا (الأنانية)، التي تولد أيضًا التعصب والولع والظلم والاستبداد والجشع، تسحق نواة التعاطف في الوجود الذاتي للإنسان وتغذي التناقضات الداخلية. في حين أن هذا يسمم الحياة، فإنه يقتل العلاقة الحميمة ويزيد من المجمعات. حيث تتكاثر المجمعات الناتجة عن الجهل، تتآكل القيم، والفضيلة، والأخلاق، واللياقة، والآداب. يصبح حب الذات واحترام الذات وتقدير الذات وضبط النفس مضطربًا. على هذا النحو، يصبح الصراع الداخلي الخارجي أمرًا لا مفر منه في هذا السياق: يكتب القديس يعقوب السروجي (522) **"الجميع يعرف ، لكن لا يريد الجميع القيام بذلك. لأن ما ينقص ليس المعرفة ، بل هو الحق وحسن النية."** بالطبع، ليس من السهل النقاط النوايا الصحيحة والحسنة أو التخلص من التناقضات والإزدواجية دون امتلاك بصيرة. مع تكامل شخصي ثابت، اندماج الناس مع قنوات الإرادة الذاتية، والخير، وتنمية لغة الحب والرحمة، والتخلص من التناقضات؛ سيكون هذا الميسر في طريق الثورة الداخلية. يعبر ابن العبري /

أبو الفرج عن رأيه في هذا الموضوع على النحو التالي: "إن الكمال ليس فقط من خلال العمل البدني ولكن أيضاً من خلال الكفاح والنضال الفكري. لكي تفهم العمل الجسدي والفكري، عليك تنويع العمل الجسدي بفهم روحي." لذلك، إذا تم تعزيز الوعي والانسجام المتكويين في العالم الداخلي بحسن نية وذكاء روحي، فسيتم إرساء الأساس للثورة الداخلية في القضاء على النزاعات. بدونها، ليس من السهل على الإنسان أن يحرر نفسه من الإدمان السيئ والعبودية مثل الكراهية. تبدأ الثورة الداخلية بالتخلص من الظلام الداخلي والوصول إلى التنوير الروحي. إنها عملية تستمر مدى الحياة ولا تبدأ ولا تنتهي. يمكن للإنسان أن يكون فقط من خلال الثورة الداخلية؛ يمكن أن يكتشف جوهره الإلهي، الذي هو الحب الكامل، وأن يبلغ الحياة الأخلاقية / المتحضرة. نظرًا لأن الحياة الأخلاقية والحضارية غير مرئية بالعين المجردة، فليس لها رؤية خارجية لجذب الناس. على العكس من ذلك، يمكن أن تكون مزعجة أو مثيرة للاشمئزاز للناس. بالنسبة لأولئك الذين لم يقوموا بثورتهم الداخلية ولم تكن لديهم الشجاعة لفهم الأمور الروحية، فإن طريقة الحياة هذه، بالطبع، غير مفهومة ومعقدة. تتكون الحياة الدنيوية من الميول البشرية التي تروق للذات الساذجة (الأنا). تتكون الحياة الأخلاقية والحضارية (الروحية) من الحب غير الأناني وسيطرة الذات الأنانية على رغباتها. في الأخلاق، هناك عدالة. الضمير في العدل. إذا كانت هناك أخلاق وضمير، فإن الإنسانية الحقيقية ستكون زخمة وقوية. أثر الظلم والإيذاء يختفي. أصل الحياة الأخلاقية والحضارية هو الإيمان الصادق والصدق. إنه الاتساق الداخلي والخارجي. إنه يتكون من محبة الله والإنسان، وهو قلب نقي وتواضع.

ثورة داخلية في الثقافة السريانية. إنها أيضاً مرحلة استنارة تتحقق من خلال الوعي الروحي. الفكر الباطن هو فتح عين القلب من الداخل لخلق الوعي. في هذه المرحلة، التي تبدأ الثورة الشخصية، تدخل المادة في خدمة الروح. بمعنى آخر، هذه المرحلة؛ إنها عملية التخلص من جميع الصور النمطية التي أوجدت تحيزات سلبية بسبب التصورات المشتقة من الأنا، والازدواجية الداخلية، والتكليف، والواقع المشروط، والتجارب السابقة.

فقط عندما يدخل الشخص في هذه العملية يمكن أن يشفى ويتخلص من الأشياء التي تؤذيه. فقط عندما يحدث هذا يمكنه التحرك نحو الحياة التي يستحقها أو يرغب فيها. من أجل أن يدرك الشخص نفسه أو شيئاً ما في حياته وحتى في حياته، يجب عليه أولاً تغيير الخوارزمية التي تخلق معتقداته الداخلية ومعرفته وتصوراتہ الراسخة، وليس ما هو خارجها. ستجلب هذه الخوارزمية المتجددة معها طاقة جديدة يجب إدارتها بشكل جيد.

إن الانغماس في شيء ما حتى يفقد المرء نفسه يمكن أن يجعل اهتمامات وانشغالات مفيدة ضارة. لهذا السبب، من أجل إجراء التجديد اللازم، يجب أن تعرف أولاً نوع الخوارزمية التي يجب أن تمتلكها. ويجب أن يكون مدرِّكاً لحقيقة أنه يحاول القيام بثورته الداخلية في جهود التغيير، بدءاً من هناك. هذه الثورة هي رحلة تنوير. إنها رحلة التركيز على الروح بدلاً من الجسد، من الإحساس المحدود بالذات إلى الإحساس غير المحدود بالذات، من الشعور بالانفصال إلى الشعور بالوحدة مع كل شيء، من الشعور باللوم إلى الشعور بالبركة. ومن الخوف إلى الحب. الشيء الرئيسي في هذه الرحلة هو أن العقل يصل إلى القلب. هذه الرحلة - وإن لم تكن دائماً معجزة - تقدم مساهمة إيجابية في كل جانب من جوانب الحياة. إنه يحول الجهاز العصبي والطاقة الشخصية والحالة الداخلية للوجود. يؤدي إلى تغييرات دائمة ومتسقة في السلوك وتغييرات في طريقة تفاعلهم. عندما يصبح التنوير الداخلي هو الهدف في هذه الرحلة، تبحر الحياة الشخصية نحو تحول حر. يزول التعلق بالأشياء الدنيا، ويتحول العقل إلى معاني أعلى، ومنطق وعقليات مختلفة. هذه مرحلة مهمة من الحكمة. هذه المرحلة الثمينة هي "لا تفعل شيئاً بدافع الشغف الأناني أو التفاخر الباطل. دع كل واحد منكم ينظر بتواضع إلى الآخر فوق نفسه. لكي تجد المعنى، وتتشكل، وتزدهر بمنطق" ليس فقط لمنفعته الخاصة ولكن لمنفعة الآخرين" (فيلبي 2: 3-4).

فكما أن النوم ضروري لكي يجدد الجسد نفسه، فإن الثورة الداخلية، التي تعني اليقظة والوعي، ضرورية للنفس. لأن الشخص الذي صنع ثورته الداخلية لديه وعي في الحشد. إنه بعيد كل البعد عن أي نوع من الهيمنة والاستغلال والتعسف الذي يشمل الأنانية. في هذا الاتجاه، كلما زاد وعيه واستيقاظه، زادت أفكاره تطوراً. يجعل الخيارات مفيدة وجيدة. كلما

كانت الخيارات مفيدة وجيدة، كلما كان أكثر استنارة في الوقت الحاضر، مع فهمه للحظة التي يكون فيها. يصبح شخصًا شديد الوعي. أن تكون مستيقظًا روحياً في الحشود يعني؛ على عكس الجمهور ، فهذا يعني أن تكون منتبهاً حتى في أبسط مستوى من الأفكار، وأن تفكر في المكان المناسب في الوقت المناسب، وأن تتحدث بلطف وتتصرف بطريقة مهذبة، وباختصار، وأن تتحرر من اللامبالاة واللا اكتراث. الفظاظة.

إن الثورة الداخلية هي القدرة على حماية حياتنا وتطويرها باستمرار، والاستجابة لرغبات واحتياجات اللحظة، لتكون قادرًا على المشاركة وتكون في حالة تأهب كافٍ لاتخاذ الإجراءات في أي لحظة. لا ينبغي أن تكون غير مبالي أو غير مكترث أو غير مسؤول أو كسول، وألا تتصرف بإهمال. أن تشعر بالمسؤولية تجاه احتياجات الآخر، وأن تكون حساسًا للقضايا المتعلقة بالحياة. من نواحٍ عديدة ، تُعتبر الثورة الداخلية حكمة بسيطة لكنها عميقة تتضمن السماح بالتدفق بدلاً من مواجهته. من الضروري أن تكون في الخدمة في التيار الذي يغطي العملية التطورية للإنسان. كل العبادة والجهود تبذل لجعل الثورة الداخلية تسود في حياة الفرد. عندما يتم استيعاب المعاني والقيم المسيانية في أعماق الثقافة السريانية داخليًا وليس خارجيًا، تأخذ حياة الإنسان والفرح طابعًا مختلفًا تمامًا. عندما نعيش تلك المعاني والقيم خارج الواقع الدنيوي، روحياً وقلبيًا وفكريًا، فإننا نولد من جديد لغرض خلقنا. ستتم ولادتنا الثانية. هذه ثورة داخلية بحق.

لا يمكننا أن نتحرر من خداعته الشريرة ووقاحة الرجل العجوز دون أن نصلب الأنا / الذات. كما قال كاتب سرياني: "يا إلهي! لا يزال الرجل العجوز (أي العتيق) يعيش في داخلي. لم يُصلب بالكامل بعد ولم يموت تمامًا. إنه يحارب الروح بالمعارك الداخلية التي يطلقها. إنه لا يظهر راحة لعالم الروح". أصبح الصليب، الذي كان مؤثرًا على اللعنة في العصور القديمة، رمزًا لميلاد المسيح الثاني. لأنه لا توجد على الإطلاق مواقف سامة ومدمرة للأنا (أي الأنانية) في معاني الصليب. فقط الروح لها قيم. هذا يعني حالة روحية عالية. وفقًا لهذه الحالة والوضع، فإن الشيء الوحيد الذي نحتاج إلى التخلص منه هو الأفكار الضارة التي تهيمن على النظام الأناني. إذا لم نصلب ذواتنا / أنفسنا ولكن تمسكنا بأنفسنا، فلن ينكسر تأثير الأفكار الضارة

وسيستمر كما هو. لهذا السبب، لا نزال تحت ضغط الازدواجية الداخلية التي تخلق المعارضة والصراع. يجب أن نعلم أن الجهد والنضال الذي يبذل دون وعي ذاتي بمشقة الحياة يخدم الظلام. الجهود والنضال مع الوعي الذاتي والوعي الواعي يؤدي إلى التنوير. وكلما زاد الحب والنوايا الحسنة في هذا الاتجاه وفي طريق الوعي الرحيم، أصبحت الحياة أكثر إرضاءً وذات مغزى. هذا هو التغيير ذاته الذي تشكله معاني الثورة الداخلية. إنها قيامة بشرية. لذلك، الشخص الذي يستطيع أن يصلب نفسه بدوافع الحب المسيحي؛ إنه إنسان حقيقي استطاع أن ينظف الطين والقمامة العاطفية من الأنانية التي تحجب الروح، واستطاع التخلص من دوافع الفساد. هذا الشخص الحقيقي الذي اكتشف نفسه، وجد نفسه، يعرف نفسه، لديه أيضًا انضباط روح ضبط النفس (نظام الرقابة الداخلية). بينما يعيش حب الذات، واحترام الذات، وتقدير الذات، والطبيعة الذاتية، لا يمكن لهذا الشخص أن يسبب مشاكل لمجال نفوذه وخدمته وبيئته. لأنه إنسان نال الحياة من قيامة المسيح التي توصف بأنها **"الخليقة الجديدة"**. لقد انتقلت من المعارضة التي تخلق صراعًا داخليًا وخارجيًا إلى تفاهم تكميلي. إنه الآن في محاولة للتدفق في وسطه الخاص مع مبدأ **"عش ودع غيرك يعيش"**، ويشعر بفرح العيش روحياً وفكرياً في وعي النظام الإلهي. هذه الغيرة هي تعبير عن الجوهر / الإحساس الروحي ومظهر أخلاقي ثابت للقول، **"من أراد أن يتبعني، فليكفر بنفسه، ويحمل صليبه ويتبعني"** (متى 16: 24). عندما يدرك الإنسان الجمال في أعماق قلبه، يصبح فانوسه الداخلي أكثر إشراقاً وإضاءة، ولا يترك أي بقعة في الظلام. ومع ذلك، يجب أن نعرف أن قوة **"الجانب المظلم"** أكبر من **"جانب الضوء"**. الشخص الذي يتغذى على الجانب المظلم يضع نفسه دائماً في المنتصف. يرى نفسه في كل مكان ويتحدث إلى نفسه في كل مكان. ولذا فهو دائماً ما يؤدي الشخص الذي يحبه كثيراً (أي نفسه).

"لَا يَقُلْ أَحَدٌ إِذَا جَرَّبَ: «إِنِّي أُجَرَّبُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ»، لِأَنَّ اللَّهَ عَيْرٌ مُجَرَّبٌ بِالشُّرُورِ، وَهُوَ لَا يُجَرَّبُ أَحَدًا. وَلَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يُجَرَّبُ إِذَا انجَذَبَ وَانخدَعَ مِنْ شَهْوَتِهِ. ثُمَّ الشَّهْوَةُ إِذَا حَبَلَتْ تَلِدُ خَطِيئَةً، وَالْخَطِيئَةُ إِذَا كَمَلَتْ تُنتِجُ مَوْتًا." (يعقوب 1: 13-15).

كل شيء، كل شيء يبدأ بالاختيار ويعيش الناس خياراتهم الخاصة. جميع النتائج، سواء كانت جيدة أو سيئة، هي انعكاس "لمبدأ السببية" المعروف باسم الفعل ورد الفعل. بينما يستخدم بعض الناس هذا الحق في الاختيار ويجلبون الخير والجمال والحب والسلام والوئام في حياتهم؛ يختار البعض الآخر الصراع مع كل شيء من حولهم، والقتال، وتقييد ما يقولونه ويعرفونه من خلال فرض قيود، وأحيانًا حتى قمعهم. هؤلاء الناس يقاتلون مع كل شيء من حولهم. كل ما يعرفونه هو حقيقتهم. كل ما يعرفونه هو برهم. كل ما يعرفونه هو طريقتهم الخاصة. لا توجد وسيلة أخرى. بخلاف هذا المسار، فهم سيئون. في كل هذه الأساليب السلبية، يلعب العالم الداخلي دورًا حاسمًا للغاية. يلفت القديس مار أفرام (303 - 376) الانتباه إلى هذا الوضع السلبي على النحو التالي: "أيها الطالب، اعلم أن العادات هي قيود الروح. يتم ربحهم بسهولة. لكن من الصعب للغاية التخلي عنهم".

كما أن التعرق ضروري لتطوير الجسم، فإن الثورة الداخلية تتطلب الكثير من الجهد والانضباط. ما لم يتم تعزيز الجانب المشرق في الإنسان، فإن مسارات الثورة الداخلية لا تستقيم. لا يمكن ملء الفراغات والحفر الداخلية. لأن ما بداخل الإنسان، ما هو عميق بداخله، ينعكس أيضًا في الخارج. إذا كان هناك نظام وانسجام وجمال وسلام في الشخص، فهذا ينعكس في ما يفعلونه ويقولونه ويفكرون فيه. لا، إذا كان فيها اضطراب وتنازع وتنافر لا يمكن إخفاؤها وستنتشر في حياتك كلها. عندما تحدث الثورة الداخلية، يتم تطهير الداخل. هذا عندما يصبح الاستقرار الداخلي دائمًا ولا يمكن لأي شيء أن يخل بتوازنه. في حين أن هذا يقوي جهاز المناعة، فإنه يفتح الباب أمام كل شفاء.

إذا كان للنور والحب أن ينتصروا، يجب أن يكون المرء شجاعًا للقيام بالثورة الداخلية، بغض النظر عن الظلام والخوف. لأنه لا يمكن لشخص لا يستطيع أن يبذل [ظلامه الداخلي] أن يكشف نور شخص آخر. الثورة الداخلية هي أن يكون الإنسان في سلام مع نفسه وفي اتصال مع العالم الداخلي (الجانب المستنير). لهذا السبب، الشخص الذي أكمل ثورته الداخلية يعرف أين وكيف يتصرف من خلال التعرف على مشاعره. إنه في سلام مع نفسه ومع محيطه. يتصرف بمسؤولية. ما يراه الجميع كل يوم، يراه ويدركه بشكل مختلف. يعيش بشكل مختلف.

لأنه على الرغم من صعوبة ذلك الواقع، فقد تمكن من القيام بثورته الداخلية. بفضل موقفه الأصلي، فإنه يعطي طعمًا للحياة بمساهمات غير مرئية ولكن محسوسة.

الحياة مثل وجهين لعملة، لها جوانب مرئية وغير مرئية. إنه الجانب غير المرئي الذي يشكل الحياة الإيجابية والسلبية. المعلومات والقيم والدوافع الإيجابية والسلبية التي تمتلكها؛ الجهد المبذول من أجل القيم الإيجابية، والثمن المدفوع، والمعاناة، والمحنة والعبقورية كلها عوامل حاسمة. ومع ذلك، فإن التفكير الإبداعي والجهد البناء، اللذان يتشكلان في العقل وينضجان في القلب بدافع الجهود المخلصة، سيؤتي ثماره بالتأكيد عندما يحين الوقت. ومع ذلك، ستكون هذه الفاكهة مختلفة نسبيًا، فهي فاكهة يجب فهمها من خلال أخذ شكل التعبير بجمال الثقافة. هذه الحاجة هي أيضًا حاجة يمكنها تحويل ثنائية / ثنائية الإنسان الداخلية من المعارضة إلى الفهم / الفضيلة التكميلية. يصبح الشخص الذي يستطيع إظهار هذه الشجاعة وقبولها أصليًا ومنتجًا. يعتبر أنه وصل إلى أعلى مستوى روحي يمكن الوصول إليه في الحياة.

يُعرّف القديس موسى بن كيفو (813-903)، أحد أساتذة الثقافة السريانية المعروفين، هذا الوضع على النحو التالي: "لا يوجد شيء نجس في طبيعتنا. إذا كانت هناك خطيئة فهي فيما بعد، فلن يكون الله قد خلقها بل أنفسنا. لم يخلق الله شيئًا نجسًا. لا يوجد شيء نجس إلا الخطيئة. والخطيئة لم تُخلق أيضًا. إنها المعصية وغياب اللطف".

كل ما هو موجود فيه نفع وحكمة. لذلك، لا يوجد شر في الخلق. لا يوجد سوى جوانب متقابلة في كل كائن. يفسر الفيلسوف السرياني برديسان (+ 222) هذا الوضع على النحو التالي: "الخير طبيعة الإنسان. الشر هو حالة شاذة." ما لم يتغير هذا الوضع الشاذ، الذي يُعرّف بالأنا، بمعاني الروح، ما لم تكن تحت تأثير الروح، فلن تحدث الثورة الداخلية. يبقى عدم الاستقرار والأرق. هذا يسبب التذبذب والتخلخل. كما قال القديس إسحاق من نينوى (613-700)؛ "على الرغم من أن النية [ك] في حالتها الطبيعية نقية وصافية، إلا أن المحفزات الخارجية عبر بوابات الحواس تكفي لتعميتها وتلويتها".

يشرح المعلم نرساي (613-700) الأمر على هذا النحو: "لقد سقطت كلمة المعرفة على صخرة / حجر قلوبنا القاسية. عندما ارتفعت حرارة شمس الإغراءات يبست بذرة روحنا

وجفت. لقد عُرسَت كلمة الحياة على جانب طريق تفكيرنا. أخذها العدو من أفكارنا مثل طائر. نبتت ذروة الحياة بين أشواك شهواتنا. لقد خنق العشب / الحلبة من قبحنا تلك البذرة الروحية. رغباتنا الداخلية لم تسمح لنا بالسير في الطريق الضيق. مثل كثيرين، انطلقنا في طريق الدمار البعيد. لقد أغرق ثقل نوم الخطيئة عقولنا الذكية. لذلك ، لم تستطع حالتنا النائمة أن تستيقظ لتقبل السعادة الموعودة".

الكاتب المعاصر المشهور عالمياً بول كويلو يصيغ الأمر على هذا النحو: "يفتح الله أعيننا فقط عندما نرغب في تغيير شيء ما."

وفقاً للثقافة السريانية، يصعب على الإنسان أن يقدم مساهمة إيجابية لنفسه، ودورة حياته، أي في عملية التطور، دون تنمية الوعي بالازدواجية الداخلية، أي الذات / الأنا (الظلام / الشر) والروح. (نور / خير). لأنه إذا بدأ فقدان الروح، فإن الهوية البشرية التي يحملها الشخص ستدمر أيضاً. القدرة على تكوين علاقات حميمة ستكون ضعيفة. إذا كانت الروح تعمل من أجل نجاح التدفق، أي عملية التطور، فسيكون كل شيء أكثر راحة في الصعوبات. تذكر أن "الروح" طاقة إلهية تجعلنا نقدر كل شيء، وليس أنفسنا فقط. التطور يعني النضج والتطور والتقدم والترقي الروحي والثورة الداخلية. بمعنى آخر، التطور هو عملية التخلص من التصورات والتكيفات والواقع المشروط والأحكام الناتجة عن التجارب السابقة.

القديس مار يعقوب السروجي (451-521)، بينما كان يتناقش حول تحويل الازدواجية الداخلية والمعارضة إلى انسجام، يعبر عن الموضوع على النحو التالي: "كل فكرة ، جيدة أو سيئة، هي بذرة. النفس هي الحقل، والإرادة هي الزارع. إذا كنت تزرع أفكاراً سيئة في نفسك في المساء ، فستكون لديك أحلام ضبابية طوال الليل. وإذا صببت الحب في نفسك وأنت تغفو ، سترتفع الروائح الجميلة من سريرك أثناء النوم. الغضب بمجرد دخوله في كيانك يهزه. طهر روحك من الغضب ، واملأها بالسلام عندما تغفو." وبالمثل، أثناء وصفه للشخص الذي يمكنه تحويل الازدواجية الداخلية إلى انسجام، كتب: "لا يمكن للحب أن يكره الشخص الذي يكره نفسه. لأنه - ليس هو - يتطلع إلى سيده المصلوب من أجل جميع الناس".

الشخص الذي صنع ثورته الداخلية ويتقدم في عملية التطور يتصرف بحب. أي مقارنة تضر به. يجعل الناس يفقدون أصالتهم وتفردهم. لأن كل شخص فريد ومميز. إذا قال شخص ما إنني أكثر تميزًا من الآخرين، فهذا يعني أنه لا يفهم تمامًا الموضوع ونفسه. لا يمكن لأي شخص أن يكون شخصًا مميزًا بمقارنة نفسه بالآخرين. الإنسان مميز في تفرد. إنه أمر خاص إذا اكتشف تفرد. إذا قارن المرء نفسه بالآخرين ووجد نفسه أكثر قيمة وخصوصية من غيره ، يطلق عليه "الغطرسة". ومع ذلك، إذا كان يعتقد أن كل شخص مميز وفريد من نوعه في إدراك تفرد، فيعتبر أن هذا الشخص قد اكتشف قيمته الذاتية وثقته بنفسه. الشخص الذي يكتشف قيمته الذاتية سيركز أكثر على ما هو صواب ويمضي قدمًا على الطريق من العقل / العقل إلى الروح / القلب. سيزيد من القدرة على الشعور بالقيم الإلهية. سيضيف المعنى والتراكيب الإلهية إلى المعرفة التي تمتلكها. سيوفر فائدة أبدية لكل شيء في التسوق. بمعنى آخر ، سوف ينشر هذا الشخص طاقة الجوهر الإلهي ويجعل الروح تعمل.

المهم هنا هو تدريب النفس من خلال الجسد. ما يسمى بالتعليم الذاتي هو أمر الإنسان بالتوافق مع فكر الروح من أجل الحفاظ على الحياة وتقويتها. إنه إنشاء منزل يسوده السلام والاستقرار في عالم المرء الداخلي. هذا ليس إضعاف الجوهر، بل التطور، تقوية الجوهر. إنها محاولة لتوسيع حدودها إلى الوجود كله.

لذلك، فإن للثورة الداخلية ميزات توفر الاتصال الإلهي من خلال تدريب الجسد والإشارة إلى الظلام الداخلي. هذا التعليم وهذا الفهم هما أساس الثورة الداخلية، التي تقوم على حقيقة أن "الإنسان يستتير بقدر ما يعرف الظلام في داخله". هذه مسألة حال وقلب. هذا الفهم يعني منع الممتلكات (المنصب، والسلطة، والهيمنة، والثروة، والمعرفة، والرتبة، والموهبة، والمهارة، وما إلى ذلك) من السيطرة على الناس، ومعرفة طريقة السيطرة على تلك الممتلكات. أولئك الذين لديهم الشجاعة لإتقان هذه المؤهلات وتنفيذها بنجاح يعتبرون قد وصلوا إلى أعلى منصب في الحياة. لأن أولئك الذين يبحثون عن الحقيقة والنور هم أولئك الذين يمكن أن يشعروا بالحب الإلهي حتى في أبعدهم ويحبون هذا الشعور. في بعض الأحيان في تدفق الحياة ، يمكن أن تقع في وهم الأنا وبإساءة استخدام الإرادة الحرة ، يمكننا

أحياناً ، بوعي أو بغير وعي ، أن نضع أنفسنا في مأزق صعب. هذه الثورة الداخلية ، التي تطور أساليب الخروج من هذه المآزق الصعبة في الحياة ، تعني الانضباط الذي يحافظ على الإيثار والروح الجماعية على قيد الحياة. الثورة الداخلية موجودة للحفاظ على هذه الروح حية. إنها موجودة لغرض الحفاظ على هذه الروح حية وجعلها مهيمنة من خلال اكتساب المعاني والأغراض الفاضلة. هذا يعني العمل بمسؤولية عالية لأنها تتشكل من الانضباط الداخلي والاجتهاد.

من وجهة النظر هذه، يمكن التعبير عن الفهم الأساسي الذي يكمن في الخلفية الفكرية للأصدقاء والأساتذة الذين أسسوا وطوروا الانضباط الروحي للثقافة السريانية على النحو التالي: "الشخص الذي لا يعرف الظلام في داخله هو أكبر تهديد لنفسه وبيئته. يصبح الإنسان مستتيراً بقدر ما يعرف الظلام في داخله. لذلك ، فإن مراحل الانضباط الصعبة، والتي يتم إجراؤها كمتطلب لعمليات التعليم والعبادة الناشئة عن الانضباط الذي يقوي روح ضبط النفس، أولاً تخلق أشخاصاً أقوياء. الأشخاص الأقوياء أيضاً يخلقون أوقاتاً ودوائر سهلة. لكن لا تتخضع بهذه الأوقات والدوائر السهلة. لأن الأوقات السهلة تخلق أشخاصاً ضعفاء ، فالأشخاص الضعفاء يخلقون أياماً صعبة."

لذلك، خلافاً للاعتقاد السائد، فإن الثورة الداخلية التي تهم الجميع، الكبار والصغار، هي روحانية الحياة. إنها جوهر الحياة. إنها تعني الحفاظ على الإنسانية والذات الحقيقية من خلال كبح جماح الذات الزائفة والرغبة الشديدة. من أجل السباحة بشكل أكثر راحة في مياه الحياة المتقلبة - مع اتجاهات الإرادة المرنة - ، فهذا يعني أن الروح نشطة وأن الجسم يتخلى عن مقاليد واتجاهه للروح. لأن المعلومات الخاطئة المبنية على الحفظ عن ظهر قلب تغطي الطبيعة الحقيقية للروح والشخصية. يتسبب في نوايا / خطابات / أفعال خادعة تخفي المشاعر الصادقة والشخصية الحقيقية، أي الأصالة. مع هذا النمط السلبي، ينجر الناس إلى نفور مرعب مع أنفسهم ومع أولئك الذين هم في علاقة (علاقات). هذا الاغتراب، الذي لا يخضع لأي معيار، يضر بالروابط القائمة بين الناس والمجتمع؛ يمهد الطريق لاختفاء التفاعل الثقافي والأخلاقي. في حين أن هذا يجعل الأنانية والذات الزائفة أقوى في البنية الثنائية للطبيعة

البشرية ، فإنه يتسبب في انسداد الطريق أمام البشرية، وهو ما يعني جوهر الإنسان، إلى الحياة الواقعية. هذا المسار هو طريق التجديد والتجديد القائم على الانضباط الروحي، والذي يقوم على تعلم قوانين "الروح"، التي هي فوق كل أنواع الغطرسة والكبرياء والتهميش والإقصاء والازدراء والتجاهل. هذا هو الطريق للوصول إلى المكانة الروحية بغنى الخير. يسعد الشخص الذي يدخل في هذا المسار بخدمة استمرارية الحياة، وتسهيل الحياة وإثراء الحياة في الواقع الاجتماعي ، بدافع من القيم الإلهية والإيجابية التي يكتشفها في عالمه الداخلي. إنها تقبل تمجيد الكرامة الإنسانية كفهم أساسي في عملية تحقيق الذات. لأنه يعلم أن جشع الروح يبلى الروح ويلتهمها. من ناحية أخرى، فإن الأوقاف الأخلاقية تنمي الروح وتوسعها.

ومع ذلك، عندما تكون الخرائط الدلالية الشخصية والاجتماعية (أي المراجع الداخلية والخارجية) للأشخاص الذين لا يفهمون هذا الفهم الصراع / التناقض ولا تتلاءم مع بعضها البعض ، فإن سوء الفهم (أو سوء الفهم) يدخل حيز التنفيذ. إن قوة سوء الفهم هذا تزداد أو تنقص وفقاً لتصور الحياة والذات، والقدرة على الفهم والتقييم. في الواقع، هذا هو المجال الذي يصبح فيه التواصل بين الأشخاص معقدًا. في حين أن سوء الفهم يعطل النزاهة الداخلية / الشخصية، فإنه يعرض الشخص لتذبذب غير مريح بين الأضداد / التناقضات. هذا يجعله عبداً للمد بين الأضداد / التناقضات. إنها مرتبطة بالطموحات الدنيوية من خلال النفس التي تلعب دورها. وهكذا، فإن الشخص الذي ينسى جوهره الإلهي يفقد المعنى والكلمة. يفقد أصالته وحرية. لا يمكنه العثور على معنى وهدف الحياة. نظرًا لأنه لا يمكنه الحفاظ على التوازن بين المادة والمعنى، فهو يعيش فقط في العالم المادي. هذه الحالة من الانفصال عن الجوهر الإلهي و تطور الذات الزائفة. يتسبب في زيادة الأوساخ الحسية / العاطفية / الصدا. هذا يمهد الطريق لتكاثر الأعمال التي تنتجها المواقف الواقعية والأنانية. منذ العصور القديمة، في كل فترة من التاريخ ، كان الإنسان دائمًا يبحث عن كنز. على الرغم من أن الجهود أحيانًا تذهب سدى، إلا أن هذا البحث عن الإنسان استمر دائمًا. يبدو أنه سيستمر في القيام بذلك. لكن في الواقع ، فإن الكنز الذي يبحث عنه الإنسان ليس سوى روحه، أي جوهره النقي الخالي من الأنا. عندما يرى ويفهم أن الكنز المقدس موجود في عالمه الداخلي ويبدأ في امتصاصه من القلب ، فسوف يكتسب نظرة مختلفة تمامًا عن نفسه ووجوده. سيبدأ في فهم ومعرفة نفسه

والأشخاص الآخرين والمجتمع والعالم والحياة والكون والنظام الإلهي أكثر. لذلك، من خلال الاسترخاء الداخلي وإدارة الذات التي يوفرها هذا، سوف يتعلم أضرار استخدام الأقنعة والأدوار في إدراك العواطف والأفكار والسلوكيات والعواطف الأنانية والمناهج الأنانية. لأن التخلص من الأنا هو رحلة إلى غاية الوجود والخلق. تتطلب هذه الرحلة المشاركة في الحياة وتحمل المسؤولية. ومع ذلك، لسوء الحظ، لا يمكن للناس التعرف على أنفسهم ، ولا يمكنهم اكتشاف جوهرهم ، وطبيعتهم الخاصة، وتقديرهم لذواتهم، وحب الذات، واحترام الذات، وقوة الذات دون إزالة الأقنعة التي حصلوا عليها بعد الولادة. ما لم يتخلص من هذه الأقنعة، فإنه للأسف لا يستطيع الوصول إلى جوهره الإلهي، وإمكانياته الفريدة، التي يمتلكها بالفطرة / بالسليقة ولكن بعد ذلك يطغى عليها. إن نفس / روح الشخص الذي لا ينير بنور الحب والمعرفة لا تنمو في المناطق المظلمة والعمياء من عالمه الداخلي. لأنه لم يكبر، لا يستطيع أن يدرك أصلاته. هذا يتسبب في أن يكون هذا الشخص متفاعلاً وصغيراً. في الثقافة السريانية يطلق عليه / **روحاً حياً**. النفس المتواضعة/ الروح المصعرة، تنير بنور الحب والمعرفة، تنمو. عندما تكبر، تدرك أصلاتها وتتجذب نحو شخصية معبرة. في الثقافة السريانية يطلق عليه / **روحاً كبيراً** النفس الكبيرة والعظيمة

لذلك، فإن التنمية البشرية تتناسب طردياً مع نمو الروح. أولئك الذين لا ينمون روحياً لا يمكنهم اكتشاف حُبهم لذاتهم واحترامهم لذاتهم. يظلون مثل الأطفال الكبار. بينما يحاولون التستر على نواقصهم وضعفهم في بعض المجالات في خطابهم وأفعالهم ، فإنهم يكشفون عن حفرهم الروحية أكثر. يمكن أن يتحول هذا الموقف إلى موقف إيجابي من خلال معرفة نفسك والحصول على معلومات أكثر عن نتيجة تجريف الذات. لكن هذا لا يحدث إذا لم تكن النية صافية. هناك دائماً قدر كبير من العمى في كل نية غير كاملة. لأن قوة الإنسان تتناسب طردياً مع نيته. الحياة تعلم التطور في النهاية. هذه عملية سهلة وصعبة. بغض النظر عن الإدمان والتوقعات والمقارنات ، فإن الحب الخالص والصادق داخل الشخص الذي لا يتغلب على الأنا لا ينمو ولا ينتج ثماراً. الحياة مليئة بالخير الروحي ، مما يعني طاقة إيجابية ولها تأثير متطور وتحويل. وفقاً للثقافة السريانية ، فإن أي شيء غير جيد في النية / الكلام / الفعل يضر

بدورة الحياة بشكل سلبي. لها تأثير سلبي. هذا يسبب الفوضى والمشاكل. وفقاً لتفسير الحكيم الفارسي القديس أفراهام (260-345)، "هذا يعني ترك الإنسانية والبنوة الإلهية."

وفقاً لهذا التفسير، فإن النفس أو القلب هي حصن الإنسان. إذا انتصر العدو على تلك القلعة، يصبح الشخص عبداً. ومع ذلك، إذا دخلت محبة المسيح تلك القلعة وانتزعتها بكل قوتها، وإذا كانت القيم والضوابط المستمدة من حبه تهيمن عليها، فلن يتزعزع هذا الشخص بسهولة. يبقى في حالة توازن جسدياً وعقلياً. يحدث في حالة من الوعي والتحرر. لأن الجذور لا الجذع هي التي تقاوم العاصفة. كلما تعمقت جذور الشجرة، يزداد موقفها ومقاومتها للمقاومة.

لا ينبغي أن ننسى أن الوضع الذي نحن فيه الآن هو انعكاس لما كنا عليه وما فعلناه في الماضي. سيتشكل الوضع المستقبلي من خلال هويتنا وكيف نعمل ما نفعله. الصحو والوعي هي الخطوة الأولى لذلك. النضج والتخشب في يد الإنسان ويعتمدان على ما يفضله. المعرفة ليست ضماناً للأخلاق والسلوك الجيد ما لم تُترجم إلى حكمة (أي فعل). لكن الجهل هو الضمانة الافتراضية للفجور والسلوك السيئ. عندما نفهمها ونطبقها جيداً، تكتسب متعة حياتنا معنى مختلفاً تماماً. في الحقيقة، لا يمكننا تحويل ازدواجيتنا الداخلية / ثنائياتنا من المعارضة إلى الفهم التكميلي والفضيلة. لن تكون الثورة الداخلية ممكنة إلا من خلال محاولة التخلص من المناطق المظلمة في أذهاننا، وإلقاء الضوء على تلك المناطق بنور المعرفة والحب، والسعي ليكون التغيير بحد ذاته. ثم يمكننا إكمال ثورتنا الداخلية كإنسان جديد. يمكننا أن نكون قنوتات لتطورات خارقة. لإظهار معجزة التحول هذه، يجب أن نكون مستعدين وراغبين في أن "نولد من جديد"، أعلى إمكاناتنا. عندما يتصرف الإنسان بحس من المسؤولية ويختار طريق التطور الواعي بمعنى الثورة الداخلية، يصبح قادراً على تحرير نفسه وذاته من سلبيات هذا المسار الصعب. يمتد إلى القوة المطلقة في الداخل. إنه يتحكم في جوانبه السلبية، النوايا العمياء (اللاواعية) للأجزاء المجزأة من شخصيته. عندما يصبح الشخص واعياً، يطور الإدراك، يصبح مندمجاً، يرتفع التردد الاهتزازي لوعيه. مثل هذا الشخص ليس مفقوداً، إنه كامل. يصل إلى النزاهة الشخصية. سلبيتهم تخفي ويصبح وعيهم نقياً. يُظهر نفسه ومن حوله برأفة ووضوح وحكمة روحه. يعبر مالفونو مار نارساي عن هذا في نداء إلهي: "لم

تخلقنا بلا طلب ولا امتنان ، بل بالرحمة والمحبة. الآن ، بالرحمة والمحبة ، جددنا ، وأنقذنا ، وأظهر تعاطفنا واغفر لنا. لأن طلبنا لا يليق بالمغفرة. كما هو معتاد ، فليكن تكريم الرحمة والمحبة بتجددنا. ليس من المناسب تقديم مطالب على الغني الذي يغدق. لأنه لا تناسب أي شخص يعرف كل شيء قبل أي شخص آخر. لأنه سمع صوت طلبنا قبل أن نوجد " .

اليقظة الروحية هي أكثر ما يحتاجه الجميع اليوم، في كل مكان، كما كان بالأمس. إنها ثورة داخلية. هذا يعتمد على فهم الحقيقة كما هي وإحيائها في العالم الداخلي. خلاف ذلك، لا يمكن التخلص من النتائج السيئة للعقم الظاهر للحياة الأخلاقية والحضارية. نحن بحاجة إلى موارد جديدة للمساعدة في مراجعة، وإذا لزم الأمر، إعادة تشكيل تصوراتنا. في هذا السياق، تعد الفلسفة أحد المصادر المليئة بالضوء التي ستساعدنا في طريقنا إلى الثورة الداخلية.

نظافة العقل والضمير وانفتاح القلب والروح وقوة النية هي أصالة الإنسان. إنه الرجل نفسه. لهذا يقال أن الحرية هي الأصالة. هناك حاجة ماسة لقلوب نقية والنظرة النقية المستمدة من هذه القلوب النقية من أجل ظهور الأصالة وإحياء الحق وتنشيطه في الحياة.

كما هو مكتوب ؛ "من يزرع في نفسه يحصد الموت من ذاته. من يزرع بالروح يحصد الحياة الأبدية من الروح " (غلاطية 6: 8).

يجب أن يكون معروفًا أنك إذا نظرت إلي بعينين جسديتين، سترى "أنا"، وإذا نظرت إلي بعين روحية، سترى "أنت".

ملفونو يوسف بختاش

رئيس جمعية الثقافة واللغة السريانية وادبها / ماردين

ترجمة من التركية: سهيل قاشا مختص باللغات الشرقية

